Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قراءة سورة البقرة و آل عمران

وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها :

عن أبى هريرة رضى اللّـه عنه أن رسول اللّـه ﷺ قال: **«لاتجعلوا بيوتكم مقابر** (١) **: إن الشيطان يفر من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة»**

(رواه مسلم، والنسائى، والترمذى وقال : حسن صحيح وكذلك رواه الإمام أحمد كلهم من حديث سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة)

وعن ابن عباس رضى اللّـه عنهما، قال: بينما جبرائيل قاعد عند النبى ﷺ سمع نقيضاً (٢) من فوقه فرفع رأسه (٣)، فقال: هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم (٤)، وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة (٥)، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته (٦).

(رواه مسلم، والنسائى، والحاكم)

* وعن أبى أمامة الباهلى رضى اللّـه عنه، قال: سمعت رسول اللّـه ﷺ يقول: **«اقرأوا القرآن، فإنه يأتى يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزّهراوَين** (٧) **: البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة**

---

(١) المعنى: لا تجعلوها كالأماكن الخربة المهجورة بخلوها من الذكر وقراءة القرآن.

(٢) أى صوتا.

(٣) والضمير لجبرائيل عليه السلام.

(٤) أى الملك النازل من السماء على النبى ﷺ.

(٥) أى من قوله تعالى: ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ..﴾ (البقرة: ٢٨٥) إلى آخر السورة.

(٦) أى إلا أعطاك اللّـه ما سألت فيه.

(٧) تثنية زهراء، أنثى الأزهر قال النووى: سميتا بذلك لنورهما وهديتهما وعظيم أجرهما.